AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia, P. O. Box 3243, Téléphone : 251 115 517 700 Fax : 251 115 517 844
Web site : www. africa-union.org

بيان صحفي

الاتحاد الأفريقي يعرب عن ارتياحه إزاء نتائج مؤتمر لندن حول الصومال

أديس أبابا، 24 فبراير 2012: شارك الاتحاد الأفريقي في 23 فبراير 2012 في مؤتمر لندن حول الصومال الذي عقد في لانكستر هاوس، ودعا إليه رئيس وزراء المملكة المتحدة ديفيد كاميرون. وكان ترأس وفد الاتحاد الأفريقي إلى المؤتمر رئيس المفوضية الدكتور جان بينغ، وضم مفوض السلم والأمن السفير رمضان العمامرة ، والممثل السامي للإتحاد الأفريقي إلى الصومال الرئيس السابق جيري راولنغز، والممثل الخاص للإتحاد الأفريقي إلى الصومال ورئيس بعثة أميصوم أبو بكر ديارا. وقد مثل السيد بوني اريفاري وزير خارجية جمهورية بنين ، رئيس الاتحاد الرئيس توماس يايي بوني.

وفي كلمته للمؤتمر، أشار رئيس المفوضية إلى أن اجتماع لندن يعقد في وقت حاسم في تاريخ الصومال حيث هناك فرصة غير مسبوقة لتعزيز السلام والأمن والمصالحة في ذلك البلد. وأضاف بأنه ينبغي أن يبني المؤتمر على الزخم الحالي لتسهيل النهوض بنهج متسق وشامل للتحديات المطروحة، يحفز المزيد من الدعم للجهود المبذولة على الأرض من قبل الصوماليين وبعثة أميصوم، ويساعد الشعب الصومالي على فتح صفحة جديدة في تاريخه المضطرب.

ورحب رئيس المفوضية بتبني مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار رقم 2036 (2012) والذي سيعزز إلى حد كبير من دعم الأمم المتحدة إلى بعثة أميصوم، وأكد مجدداً على التزام الاتحاد الأفريقي، من خلال العمل بالتنسيق مع الإيجاد والأمم المتحدة والشركاء الآخرين، بضمان أن تهيئ عمليات أميصوم مساحة سياسية أكبر لتسهيل التوعية اللازمة والمصالحة بين أصحاب المصلحة الصوماليين. ودعا أصحاب المصلحة الصوماليين إلى الحفاظ على الزخم الحالي في عملية السلام والمصالحة، وأثنى على قوات الحكومة الانتقالية الصومالية والقوات الإثيوبية لتمكنها من تحرير مدينة بيدوا الإستراتيجية.

من جانبه، دعا الوزير اريفاري إلى زيادة الدعم للصومال ومواصلة تعبئة المجتمع الدولي من اجل تحقيق السلام والمصالحة في ذلك البلد. كما دعا القيادة السياسية الصومالية إلى الإيفاء بتعهداتها بإتمام عملية الانتقال في الوقت المناسب ووضع نظام سياسي أكثر تمثيلا و شمولاً.

وأعرب رئيس المفوضية والوزير عن تقدير الاتحاد الأفريقي لحكومة المملكة المتحدة ولاسيما رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، للدعم المتواصل للمملكة المتحدة لجهود الاتحاد الأفريقي في الصومال خاصة وفي أجندته للسلم والأمن عامة. وأشارا إلى أن مؤتمر لندن سيقطع شوطاً طويلاً في تعزيز السلام والمصالحة في الصومال وكذلك في تحقيق المزيد من الاستقرار والأمن في المنطقة وما بعدها. وعلى هامش المؤتمر، عقد رئيس المفوضية والوفد المرافق له مشاورات ثنائية مع عدد من رؤساء الوفود وكبار المسئولين الآخرين.

وفي ختام المؤتمر، شارك رئيس المفوضية بينغ في مؤتمر صحفي إلى جانب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، ورئيس وزراء الحكومة الانتقالية الفيدرالية عبد الوالي محمد علي، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وقد أعرب المتحدثون الأربعة عن ارتياحهم إزاء نتائج مؤتمر لندن، وتطلعهم إلى تعبئة دولية مستمرة لدعم الصومال.

MAKE PEACE HAPPEN
www.makepeacehappen.net